

أيها الطالع من مشرق أفلاك الغيوب

الشيخ عبد الغني النابلسي

أَيُّهَا الطَّالِعُ مِنْ مَشْرِقِ أَفْلَاكِ الْغُيُوبِ
أَيُّهَا النَّازِلُ فِي حَيَمَةِ أَنْوَارِ الْقُلُوبِ
نَفَحَتْ رِيحَانَهُ الْأَسْرَارِ مِنْ رَوْضِ اللَّقَا
فَسَكِرْنَا بِشَمِيمِ الطَّيِّبِ مِنْ ذَاكَ الْهُبُوبِ
عَشَقْنَا الْعِشْقَ الْمُصَفَّى مِنْ تَصَاوِيرِ الْوَرَى
فَأَشْرَبُوا يَا قَوْمٍ مِنْهُ إِنَّهُ فِي كُلِّ كُوبِ
وَجْهُ مَحْبُوبِي تَبَدَّى فَأَنَمَحَى كُلَّ السَّوَى
وَاسْتَوَى مِنِّي عَلَى عَرْشِي بِلَا مَسِّ لُغُوبِ
يَا نَدَامَايَ زُوَيْدًا سَكِرَ الْكَأْسُ بِنَا
وَإِنْتَنَى الْكُوبُ عَلَيْنَا وَهُوَ نَشْوَانُ طُرُوبِ
إِنَّ صَحْوِي بَعْدَ سُكْرِي هُوَ صَحْوِي فِي الْهَوَى
حَيْثُ شَمْسُ الذَّاتِ مِنِّي مَا لَهَا عَنِّي عُرُوبِ
لِي بِنَجْدٍ فَالْتَقَا فَالْسَفْحِ مِنْ وَادِي مِنِّي
جِيرَةٌ وَجُدِي بِهِمْ يَجْلُو عَنِ الْقَلْبِ الْكُرُوبِ
لَا تَلْمَنِي يَا عَذُولِي فِي هَوَى الْغَيْدِ الْحِسَانِ
إِنَّ دِينِي وَاعْتِقَادِي بِالَّذِي خَلَفَ الْجُيُوبِ
كُلُّ مَنْ يُعْرِضُ عَنَّا فَهَوَ فِي نَارِ الْجَفَا
وَالَّذِي يَرْغَبُ فِيْنَا كُفِّرَتْ عَنْهُ الدُّنُوبِ
وَعَلَى طَهْ صَلَاةُ اللَّهِ مِنِّي وَالسَّلَامِ
كُلَّمَا عَبُدُ الْغَنِيِّ لَدَّ لَهُ طَعْمُ اللَّبُوبِ